

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: 5517 700 Fax: 5517844

Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية والثلاثون
أديس أبابا، إثيوبيا، 22 – 26 يناير 2018

EX.CL/1041(XXXII)

تقرير الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة
للزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة
المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، 2-6 أكتوبر 2017

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 002511-115 517 700
website : www.au.int

اللجنة الفنية المتخصصة
للزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة
(الاجتماع الوزاري)
الدورة العادية الثانية
أديس أبابا، إثيوبيا، 2-6 أكتوبر 2017

STC2/ARDWE/MIN

تقرير الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة
للزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة
المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، 2-6 أكتوبر 2017

ألف. مقدمة

1. انعقد الاجتماع الوزاري للدورة الثانية العادية للجنة الفنية المتخصصة¹ للزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة (المشار إليها فيما بعد باللجنة الفنية المتخصصة) في مركز مؤتمرات الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا، من 5 إلى 6 أكتوبر 2017.
2. عُقدت اللجنة الفنية المتخصصة تحت عنوان "تعزيز الاستدامة البيئية والتحول الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في سبيل النهوض بأجندة 2063"

باء. أهداف اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة

3. كان الهدف الرئيسي لاجتماع الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة هو استعراض التقدم المحرز في تنفيذ مقررات الاتحاد الأفريقي منذ الاجتماع الافتتاحي للجنة الفنية المتخصصة الذي انعقد في أكتوبر 2015، ومناقشة واعتماد التقارير والتوصيات التي ستعرض على المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي لبحثها في اجتماعه المقبل في يناير 2018.

جيم. المشاركة

4. شارك في اللجنة المتخصصة 49 دولة عضوا في الاتحاد الأفريقي على النحو التالي: الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينافاسو، بروندي، الكامرون، الرأس الأخضر، تشاد، جزر القمر، جمهورية الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، غانا، غينيا، غينيا بيساو، إرتريا، إثيوبيا، الجابون، جامبيا، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، المملكة المغربية، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السنغال، الصومال، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، سوازيلاند، تنزانيا، توجو، تونس، أوغندا، زامبيا.
5. كما شارك في اللجنة الفنية المتخصصة مندوبون عن المجموعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية (المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية)، واللجان الوزارية القطاعية (المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، والمجلس الوزاري الأفريقي المعني بالمياه، والمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالأرصدة الجوية). وشركاء التنمية الذين تم دعوتهم (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومصرف التنمية الأفريقي).

دال: الجلسة الافتتاحية

6. ترأس الجلسة الافتتاحية رئيس الدورة العادية الأولى للجنة الفنية المتخصصة، وزير الدولة المكلف بالزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك بجمهورية الكونغو، معالي هنري جومبو.
7. ذكرت مفوضة الاتحاد الأفريقي للاقتصاد الريفي والزراعة، معالي خوسيفا ساكو، إلى أن الأمن الغذائي الأفريقي تأثر في العامين الماضيين بالصدمات الخارجية، ولا سيما تلك المتعلقة بتغير المناخ، مما أدى إلى حالات جفاف غير مسبوقه وأفات وأمراض بما في ذلك دودة الخريف الفتاكة. وقالت أن هذا الاجتماع سيستخدم لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ملايو. كما أبلغت السيدة ساكو الاجتماع بأن مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة النيباد وضعتا، بالتعاون الوثيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الفنيين، آلية الاستعراض لفترة السنتين، وقامت بتدريب أفرقة قطرية من 51 دولة

¹ تم إرفاق المختصرات في الملحق 1

من أصل 55 دولة عضوا في الاتحاد الأفريقي، مضيفة أن 43 دولة قدمت حتى الآن تقاريرها التي ستناقش خلال هذا الاجتماع. وأفادت أنه بعد إقرار هذا الاجتماع، سيقدم التقرير القاري الموحد وسجل الأداء الزراعي الأفريقي إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي في يناير 2018. وأشارت إلى أن أفريقيا نجحت في الحصول على موقف موحد بشأن مختلف مؤتمرات الأطراف إزاء اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي توجت باتفاق باريس بشأن تغير المناخ لعام 2015. ودعت إلى بذل جهود متضافرة على الصعيد الوطني لتنفيذ المساهمات المحددة وطنيا من خلال التحقق من صحتها وإدماجها في خطط التنمية الوطنية. واقترحت أيضا إنشاء آلية للرصد والإبلاغ بقيادة أفريقيا بشأن تنفيذ اتفاق باريس. وأعربت عن أملها في أن تكون أفريقيا قادرة على الوفاء بالتزاماتها القارية والعالمية الواردة في إعلان ملابو واتفاق باريس وإطار سندي وأجندة 2063 وأهداف التنمية المستدامة 2030.

8. أشار السيد ديجين أبيشا، ممثل حكومة جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، في كلمته إلى أنه منذ اعتماد البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في عام 2003، أصبح البرنامج الشامل محور الجهود التي تبذلها الحكومات الأفريقية، والاتحاد الأفريقي، ووكالة النيباد، من أجل تسريع النمو الاقتصادي الذي تقوده الزراعة، والتخفيف من وطأة الفقر. وذكر أن إثيوبيا أحرزت تقدما كبيرا في تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. وأبلغ الاجتماع أنه يتوقع من الاتحاد الأفريقي بذل المزيد في دعم الدول الأعضاء لكي تتابع باقتدار البيانات الموثوقة والدقيقة فيما يتعلق بمجموعة المؤشرات المقدمة لتقييم أداء التزامات ملابو. وذكر المندوبين بالتهديد الذي تشكله دودة الخريف، ودعت إلى اتخاذ إجراءات جماعية لوقف انتشارها. وأشار أيضا إلى الآثار السلبية لتغير المناخ على سبل العيش ونظم الإنتاج، وطلب من الاتحاد الأفريقي اتخاذ تدابير لمكافحته من خلال الدول الأعضاء فيه. وأعرب في ختام كلمته، عن تقديره لمفوضية الاتحاد الأفريقي لجهودها في الجمع بين الدول الأعضاء لمناقشة بنود الأجندة الرئيسية بشأن تنفيذ التزامات ملابو بشأن البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

9. أشار رئيس مكتب اللجنة الفنية المتخصصة الأولى، ووزير الدولة للزراعة في جمهورية الكونغو، معالي هنري جومبو، إلى أن الدورة الافتتاحية عُقدت في أكتوبر 2015 تمشيا مع مقرر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي الذي أعطى تفويضا لمكتب اللجنة الفنية المتخصصة للتعامل مع شؤون اللجنة الفنية المتخصصة لمدة سنتين. ثم تناول بالتفصيل الإنجازات التي حققتها المكتب الأول، مثل اعتماد النظام الداخلي للجنة الفنية المتخصصة وإنشاء خمس لجان فرعية. وأضاف أنه يمكن إنشاء لجان فرعية إضافية وفرق عمل مخصصة حسب الاقتضاء. وذكر أن اللجنة الفنية المتخصصة الأولى ناقشت عددا من القضايا مثل الأرض والزراعة العضوية الإيكولوجية وتغير المناخ والأرصاد الجوية والحد من مخاطر الكوارث والمياه والصرف الصحي. كما قدمت عددا من التوصيات، يجري تنفيذ بعضها. بعد الدورة الافتتاحية، اجتمع المكتب في 29 فبراير 2016، واعتمد تقرير اللجنة الفنية المتخصصة وأحاله إلى المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي لبحثه. ولسوء الطالع، لم يتم اتباع الإجراءات المطلوب، ولذلك لم يكن بالإمكان تقديم التقرير كما كان مخططا له إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي في يوليو 2016. وأفاد بأن المكتب الأول للجنة الفنية المتخصصة اجتمع مرة أخرى في 4 أكتوبر 2017 وقامت بتنقيح أقسام من التقرير ووافقت بالإجماع على أنه ينبغي إحالة التقرير لاعتماده من قبل هذا الاجتماع وبعد ذلك من قبل أجهزة صنع السياسة في الاتحاد الأفريقي. وشكر المندوبين على تفهمهم ودعمهم خلال فترة ولايته وطلب تقديم دعم مماثل إلى المكتب الجديد. وفي الختام، أعرب عن تمنياته للاجتماع بنتيجة موفقة وأعلن افتتاح الاجتماع رسميا.

هاء: اعتماد تقرير الدورة الأولى للجنة الفنية المتخصصة

10. بحث اللجنة الفنية المتخصصة واعتمدت تقرير الدورة الأولى للجنة الفنية المتخصصة تحت رئاسة رئيس الدورة الأولى العادية للجنة الفنية المتخصصة المنعقدة في أكتوبر 2015.

واو: كلمة رئيس اللجنة الفنية المتخصصة المنتهية ولايتها:

11. ذكر رئيس الدورة المنتهية ولايتها في كلمته الختامية أن اللجنة هي منتدى استراتيجي لصنع القرار يجمع بين الوزراء والخبراء من قطاعات الزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة. ونظرا للقيود اللوجستية التي تحد من عدد الوزراء الذين يمكن أن يحضروا، والحاجة إلى الاستمرارية والمشاركة الفعالة، سيكون من الحكمة أن تعين الدول الأعضاء وزارة، استنادا إلى أولويات البلد، لحضور اللجنة الفنية المتخصصة.

12. يتطلب الاجتماع الوزاري نصابا قانونيا (ثلثي الدول الأعضاء) لكي تكون توصياته ملزمة. ينبغي للدول الأعضاء أن تعمل جاهدا لضمان التمثيل الوزاري على مستوى الوزراء لتعزيز تنفيذ نتائج اللجنة الفنية المتخصصة.

زاي: انتخاب أعضاء المكتب

13. تماشيا مع قواعد الإجراءات المنظمة للجان الفنية المتخصصة انتخب الاجتماع أعضاء هيئة المكتب على النحو التالي:

الرئيس: بوركيننا فاسو

النائب الأول للرئيس: جنوب أفريقيا

النائب الثاني للرئيس: موريتانيا

النائب الثالث للرئيس: رواندا

المقرر: جمهورية الكونغو

حاء: كلمة رئيس الدورة الثانية العادية للجنة الفنية المتخصصة

14. شكر رئيس مكتب الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة ووزير الزراعة في بوركيننا فاسو، يعقوب ويدراووجو، المنوبين على الثقة التي وضعوها في بوركيننا فاسو وانتخابه رئيسا للمكتب خلال العامين المقبلين. كما شكر المكتب الأول على الالتزام الذي اضطلع به بواجباته ومسؤولياته. واستخدم المنبر ليوحه دعوة إلى جميع المنوبين لكي يكفلوا أن تصبح الزراعة محرك التنمية الاقتصادية في بلدانهم. وأعرب عن أمله في إمكانية اعتماده على دعم المنوبين خلال العامين القادمين.

طاء: اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

15. بحثت اللجنة الفنية المتخصصة واعتمدت جدول الأعمال وبرنامج العمل بدون تعديل.

ياء. كلمات عامة من الدول الأعضاء

(أ) رسائل أساسية من الدول الأعضاء

16. أكدت الكلمات الوزارية من الدول الأعضاء التزامات قوية إزاء البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وحددت الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق الخطط الاستثمارية الوطنية في مجال الزراعة.
17. تمت الإشادة بنهج سجل الأداء القطري لتقييم مستوى تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا من حيث الإطار وملاءمة المؤشرات والنهج التحليلي وإدماج جوانب الإدارة. حيث أصدر تقرير جودة يوفر لوحة معلومات مفيدة للتقدم المحرز بعد 14 عاما من التنفيذ منذ إعلان مابوتو. وتتيح إمكانية المقارنة مجالاً لتحفيز الدول الأعضاء.
18. يتمثل مفتاح نجاح البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في التمويل: تم تحديد 10% كهدف للتمويل العام. وقد حقق عدد قليل جداً من البلدان هذا الهدف، وحتى تلك التي حققت هذا الهدف، تحتاج النتائج إلى التساؤل. وينبغي للاجتماع الوزاري أن يقدم مقترحات ذات صلة لمعالجة تمويل البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. ولا بد من زيادة الاستثمار الحكومي لتحفيز الاستثمار الخاص. وقد تجلى عدد من الرؤى:
- أ. بعد 14 عاما من تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، نجح عدد قليل من الدول في استثمار 10% من ميزانيتها في الزراعة.
- ب. مراجعة هيكل الاستثمار الذي يمكن أن يساهم في تحقيق هدف 10%: هناك العديد من مجالات الاقتصاد الأخرى التي تؤثر على الزراعة وترتبط بها بشكل مباشر. على سبيل المثال الطرق الريفية والبنية التحتية مثل الأسواق، وكهربة الريف التي تسهم في إضافة القيمة.
19. يجري تنفيذ أجندة التحول الزراعي في أفريقيا في مواجهة التحديات المتعلقة بتغير المناخ: فقد نجح مؤتمر الأطراف 21 في جمع الأموال لمكافحة تغير المناخ، ولكنه ركز على التخفيف، غير أن أولوية أفريقيا هي التكيف. ساهم أفريقيا بنسبة 4% فقط من الانبعاثات، ولكنها تتأثر بشدة بسبب الاعتماد الكبير للزراعة الأفريقية على الموارد الطبيعية والبيئة. وقد أعاد مؤتمر الأطراف الذي استضافه المغرب الزراعة في أجندة تغير المناخ العالمي. وأوصي بأن يوافق الاتحاد الأفريقي على مبادرة أفريقيا للتكيف الزراعي التي أطلقها مؤتمر الأطراف في دورته الثانية والعشرين، وأن يدعمها لتيسير التعاون بشكل أفضل في سبيل مكافحة آثار تغير المناخ على الزراعة.
20. سلطت الدول الأعضاء الضوء على دور المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية في توفير القيادة السياسية وتوجيه السياسات والدعوة فيما يخص توفير معلومات وخدمات دقيقة في الوقت المناسب عن الطقس والمياه والمناخ من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة، وفي مجال التخطيط والتأهب للحد من آثار الكوارث وفي القطاعات الرئيسية للتنمية. ودُعيت الدول الأعضاء إلى الاستثمار في تعزيز قدرات الخدمات الهيدرولوجية والأرصاد الجوية الوطنية وزيادة التعاون بين البلدان والأقاليم الأفريقية.
21. هناك حاجة لإيلاء مزيد من الاهتمام لإعطاء الأولوية لتنمية الموارد المائية وترشيدها واستخدامها إذا أريد لأفريقيا أن تحسن الإنتاج وتقلل من التأثير بتغير معدلات هطول الأمطار والآثار الأخرى لتغير المناخ. ونظراً لمحدودية مصادر المياه، ينبغي التركيز على التكنولوجيات البديلة في تجميع المياه، بما في ذلك استخدام المياه الرمادية ومياه الصرف الصحي. وتمت التوصية بأن يكون الري مجالاً رئيسياً للجنة الفنية المتخصصة، وأن يتم إنشاء لجنة لمعالجة المياه لأغراض الزراعة والزراعة الذكية المناخية.
22. إن اللجنة الفنية المتخصصة هي منبر يصدر توصيات ومقررات لتحويل الزراعة الأفريقية، وينبغي دعمها ببحوث صارمة. وعليه فقد تمت التوصية بإنشاء لجنة للبحث لأغراض التنمية.

23. إن الجهود المبذولة في قطاعات الزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة مشتتة بسبب الازدواجية وعدم التأزر بين القطاعين العام والخاص والشركاء في التنمية والجهات الفاعلة غير الحكومية. وينبغي أن توفر اللجنة الفنية المتخصصة منبرا مشتركا للإبلاغ والاستعراض والتوحيد. وينبغي أن تشكل المجموعات الاقتصادية الإقليمية جزءا لا يتجزأ من الهيكل من أجل تعزيز النظرة القارية والإقليمية والوطنية للجنة الفنية المتخصصة.

24. كان العديد من تدخلات أفريقيا موجهة نحو المشاريع، وهو نهج مقيد بطبيعته في نطاقه، وتغطيته الجغرافية، واستدامته. لذلك تمت التوصية باتباع نهج أكثر استراتيجية مع تطوير البرنامج بقيادة الاتحاد الأفريقي.

25. يمثل الشباب موردا هاما للزراعة، كما أن استراتيجيات الاحتفاظ بهم وتوظيفهم بشكل مجد في القطاع من شأنه أن يسهم إسهاما كبيرا في الحد من الهجرة غير النظامية. وقد تمت التوصية بأن يركز البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا بشكل أكبر على عمالة الشباب.

26. تتطلب مكافحة التصحر وتدهور التربة والجفاف بذل جهد متكامل ومستدام يشمل تنفيذ الإجراءات المقترحة في إعلان ويندهوك.

27. دعت البلدان إلى اتباع نهج متكامل في معالجة قضايا الاتجار غير المشروع بالحيوانات والنباتات البرية، ودعت إلى بذل جهد منسق وأكثر تعمقا لمعالجة هذه المسائل.

أ) كلمات أساسية من شركاء التنمية

28. ألقى ممثلا شريكي التنمية المشاركين في اللجنة الفنية المتخصصة، وهما ممثل المنظمة الأغذية والزراعة، ومساعد المدير العام لأفريقيا، وممثل البنك الأفريقي للتنمية كلمات في اللجنة الفنية المتخصصة. وفيما يلي ملخص لما جاء في كلمتهما:

أ) ليس هناك حاجة للإسهاب في أهمية اللجنة الفنية المتخصصة، حيث أن المسائل التي تعطيها التوجيهات مهمة بالنسبة لشركاء التنمية مثل منظمة الأغذية والزراعة. كما أنها تتلاقى مع أهداف التنمية المستدامة وأهداف مابو.

ب) ينبغي للجنة الفنية المتخصصة، التركيز في عملها على ثلاث أولويات مهمة وهي القضاء على المجاعة، والحد من قابلية التعرض للصدمات والحد من الفقر.

ج) تقدر فاتورة الاستيراد الأفريقي بـ 35,4 مليارات دولار أمريكي سنويا، وينبغي لتنمية سلسلة القيمة التركيز على بديل للاستيراد.

د) إن الموارد شحيحة لتمويل المبادرات الزراعية؛ وينبغي لوزارات الزراعة الاستثمار في تطوير مشاريع قابلة للتمويل من أجل ترشيد الاقتراض لهذا القطاع.

هـ) يعاني أكثر من 320 مليون طفل من سوء التغذية، ويولد العديد منهم ناقصي الوزن: ينبغي للجنة الفنية المتخصصة إيلاء مزيد من الاهتمام للتغذية.

كاف: عرض حول تقرير فترة السنتين وسجل الأداء القطري

29. قدمت إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي عرضا عن حالة مشروع تقرير فترة السنتين الذي أعدته الدول الأعضاء وسجل الأداء في التحول الزراعي بشأن تنفيذ إعلان مابو. وسيقدم التقرير إلى أجهزة صنع السياسة في الاتحاد الأفريقي بعد إقراره من قبل اللجنة الفنية المتخصصة.

30. كانت هناك مداوولات مطولة عقب عرض مفوضية الاتحاد الأفريقي، وصدرت التوصيات التالية من الدول الأعضاء:

(أ) لا تسجل الدرجات الواردة في التقرير الاستعراضي لفترة السنتين المقدمة الدول الأعضاء التي قدمت تقارير غير كاملة.

(ب) أن درجة (0) لا تعكس بشكل صحيح حالة الإنجازات لهذه الدول الأعضاء

(ج) أن هناك حاجة لإعطاء الدول الأعضاء مزيداً من الوقت لإعداد تقاريرها، نظراً لأن العملية متكررة وتحتاج إلى جمع بيانات من مؤسسات حكومية قطاعية مختلفة.

(د) أنه ينبغي ألا ينظر إلى التقرير الاستعراضي لفترة السنتين كعملية تنافسية، بل هو التزام سياسي من قبل الدول الأعضاء.

31. قدم الوزراء، بعد مداوولات مطولة بشأن التقرير المذكور، التوصيات التالية:

أ. أن يتم تمديد الموعد النهائي لتقديم التقارير من قبل الدول الأعضاء حتى نهاية أكتوبر 2017.

ب. أن تجد مفوضية الاتحاد الأفريقي معياراً بديلاً لتعكس النتيجة استناداً إلى (1) الدول الأعضاء التي قدمت تقارير غير كاملة؛ (2) الدول الأعضاء التي لم تقدم أي تقرير، مع الأخذ في الاعتبار أن درجة صفر (0) تعطي انطباعاً سيئاً.

لام: عرض تقرير كبار المسؤولين/الخبراء

32. قرأ رئيس دورة كبار المسؤولين/الخبراء للجنة الفنية المتخصصة مشروع تقرير مداوولات الدورة التي دامت يومين من 2 إلى 3 أكتوبر 2017 وناقش المندوبون الوزاريون التقرير واقتروا إدخال تعديلات عليه.

33. أقر الوزراء بنتائج عمل كبار المسؤولين / الخبراء.

ميم. التوصيات

34. تداول الوزراء حول تقرير كبار المسؤولين/الخبراء وقدموا التوصيات التالية.

الزراعة والأمن الغذائي وسلامة الأغذية والتنمية الريفية

خطة عمل ملابو للبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية وإطار الشراكة للأعمال الزراعية القطرية:

35. اعترف الاجتماع بالجهود التي بذلتها مفوضية الاتحاد الأفريقي في وضع خطة أعمال ملابو بشأن برنامج الاتحاد الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا (2017-2021)، وأحاط علماً بوجود (أ) خطة أعمال تنسق تدخلات الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والتدخلات الاقتصادية الإقليمية في دعم الدول الأعضاء لتنفيذ إعلان ملابو؛ (ب) الأدوات والمبادئ التوجيهية لمساعدة الدول الأعضاء على تحديث خططها الوطنية للاستثمار الزراعي؛ و (ج) أدوات لدعم الدول الأعضاء لجذب استثمارات القطاع الخاص في الزراعة (إطار الشركاء بشأن الأعمال الزراعية القطرية) وبناء على ذلك، يوصي الاجتماع بما يلي:

36. قرر الاجتماع بأن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بمواصلة تدخلاتها دعماً للدول الأعضاء التي تسترشد بخطة عمل ملابو للاتحاد الأفريقي.

37. شجع الاجتماع الدول الأعضاء على الاستفادة من الأدوات والمبادئ التوجيهية التي وُضعت لتحسين تنفيذ خططها الوطنية للاستثمار الزراعي؛ مما سيؤدي إلى تحقيق الأهداف والغايات الواردة في خطة أعمال ملابو للاتحاد الأفريقي.
38. أن يدعو الاتحاد الأفريقي بقوة إلى الاستثمار من أجل إعلان ملابو أولاً من جانب الدول الأعضاء بالذات، والشركاء في التنمية والقطاع الخاص كي يتسنى التنفيذ الناجح للبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية.
39. ندعو مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى دعم مبادرة مواءمة الزراعة الأفريقية كأداة للدعوة من أجل تكييف الزراعة الأفريقية مع تغير المناخ وتحفيز تمويل وتسهيل بناء القدرات من أجل تكييف المشاريع الزراعية الأفريقية.

التقرير الاستعراضي القاري لفترة السنتين للبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، وسجل الأداء الزراعي في أفريقيا

40. أحاطت اللجنة الفنية المتخصصة علماً بالجهود المبذولة أثناء عملية تكرارية لتطوير أدوات الإبلاغ وتوجيه الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بشأن مختلف الأدوات وعمليات المساءلة المتبادلة التي تفضي إلى إصدار التقرير الاستعراضي لفترة السنتين وسجل أداء التحول الزراعي في أفريقيا من أجل إبلاغ الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتزامات ملابو. وأوصى الاجتماع بما يلي:
- حث الدول الأعضاء التي لم تقدم بعد تقاريرها أو التي لم تكتمل تقاريرها أن تقدمها بحلول 31 أكتوبر 2017.
 - اعتمد مشروع التقرير الاستعراضي الافتتاحي لفترة السنتين وسجل الأداء الزراعي في أفريقيا للمفوضية بشأن تنفيذ إعلان ملابو الصادر في يونيو 2014 حول تسريع النمو الزراعي والتحول من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل العيش، لتقديمه إلى المؤتمر الثلاثين للاتحاد في يناير 2018.
 - طلبت الدول الأعضاء من الاتحاد الأفريقي وكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا تعبئة الموارد الفنية والمالية الرامية إلى تعزيز نظم البيانات القطرية والتخطيط القائم على الأدلة وآليات المساءلة المتبادلة من خلال برامج بناء القدرات وتبادل المعارف فيما بين البلدان.

إطار المكننة الزراعية المستدامة في أفريقيا؛

41. أحاط الاجتماع علماً بالعرض المتعلق بإطار عمل المكننة الزراعية المستدامة في أفريقيا الذي يهدف إلى الاستجابة لإعلان ملابو لعام 2014 بشأن التعجيل بالنمو الزراعي والتحول من أجل الازدهار المشترك وتحسين سبل العيش. ويوصي الاجتماع بما يلي:
- أقر إطار عمل المكننة الزراعية المستدامة في أفريقيا كجزء لا يتجزأ من التحول الريفي والزراعي في أفريقيا.
 - حث الدول الأعضاء على تعزيز تنفيذ المكننة الزراعية والاسترشاد بقائمة العناصر ذات الأولوية في عملية وضع وتنفيذ استراتيجياتها الوطنية المتعلقة بالمكننة الزراعية المستدامة.

- طلب من إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي مواصلة تعاونها مع منظمة الأغذية والزراعة وشركاء آخرين لدعم الدول الأعضاء في وضع وتنفيذ استراتيجياتها الوطنية الخاصة بالمكثنة الزراعية المستدامة والإبلاغ عن التقدم المحرز وفقا لذلك.

تنفيذ إعلان الاتحاد الأفريقي حول قضايا الأراضي والتحديات:

42. أبلغ عرض عن إعلان الاتحاد الأفريقي بشأن قضايا الأراضي والتحديات المشاركين عن التقدم المحرز في تنفيذ إعلان الاتحاد الأفريقي بشأن قضايا الأراضي والتحديات في أفريقيا وطريق المضي قدما. وسلط الضوء على المقررات التي اتخذها الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بالأراضي مثل أجندة 2063، وإعلان ملابو بشأن الزراعة. وبناءً على ذلك، قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- اعتمد المبادئ التوجيهية لتطوير المناهج في أفريقيا، ودعا الدول الأعضاء إلى تعزيز استخدامها وتوفير الموارد في هذا الصدد.
- طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية تعزيز قدرات مفوضية الاتحاد الأفريقي/ المركز الأفريقي لسياسات الأراضي من خلال إضفاء الطابع المؤسسي عليه لضمان الاستدامة المالية والكفاءة التشغيلية والملكية.
- طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي/ المركز الأفريقي لسياسات الأراضي وضع مبادئ توجيهية للتخفيف من حدة النزاعات القائمة على الأراضي والعرق لكي تستخدمها الدول الأعضاء في استعراض السياسات والمؤسسات.
- شجع المجموعات الاقتصادية الإقليمية على إضفاء الطابع المؤسسي على برامج إدارة الأراضي لضمان التمويل المستدام.
- حث الدول الأعضاء على استعراض سياسات وبرامج الأراضي لتحقيق هدف 30 في المائة من حقوق المرأة في الأرض بحلول عام 2025.
- طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي/ المركز الأفريقي لسياسات الأراضي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء بتعبئة الموارد (بما في ذلك الموارد الداخلية) لإدماج إدارة الأراضي في الخطط الوطنية للاستثمار في مجال الزراعة والخطط الإقليمية للاستثمار في مجال الزراعة والقطاعات الأخرى.

استراتيجية المؤشرات الجغرافية القارية لأفريقيا:

43. أحاط الاجتماع علما بالعرض الخاص باستراتيجية أفريقيا بشأن المؤشرات الجغرافية القارية الذي أكد على الموارد الطبيعية الغنية في أفريقيا والتنوع البيولوجي الثقافي الذي يمثل الكثير من الأصول لمكافحة انعدام الأمن الغذائي والفقر في سياق تغير المناخ. وأوضح العرض مدى أهمية استراتيجية قارية لتطوير البيانات الجغرافية في أفريقيا كأداة رئيسية للتنمية المستدامة. وبناءً على ذلك، أوصى الاجتماع بما يلي:

- أقر إعداد استراتيجية قارية مفصلة لوضع مؤشرات جغرافية في أفريقيا وخطة العمل لتنفيذها.
- طلب تعميم الاستراتيجية في الدول الأعضاء المعنية كأداة للتسويق وتحول أفريقيا.
- طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تعبئة الموارد لدعم الدول الأعضاء في عملية التنفيذ.

تحديات تطوير سلاسل قيمة السلع الزراعية من أجل تحسين القدرة التنافسية في القارة:

44. أحاط الاجتماع علما بعرض اللجنة الاستشارية لبحوث الحبوب الغذائية وتنميتها في المناطق شبه القاحلة التابعة للاتحاد الأفريقي، حول تحديات تنمية سلاسل القيمة السلعية من أجل تحسين القدرة التنافسية للسلع الزراعية في أفريقيا. وأشار الاجتماع إلى أن العرض يهدف إلى تلبية الحاجة إلى تعزيز القدرة التنافسية للسلع الزراعية، من أجل تعجيل التجارة البينية الأفريقية. وبناءً على ذلك، قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- شجع الدول الأعضاء على تحفيز خطط الأعمال وفق السلاسل لجذب المستثمرين.
- طلب من المجموعات الاقتصادية الإقليمية إعطاء الأولوية للسلع الأساسية الإقليمية التي تركز عليها الجهود الإنمائية لتحسين الميزة التنافسية.

موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2017 "تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب"

45. من المتوقع أن يتضاعف عدد سكان أفريقيا بحلول عام 2050، ولا تزال نافذة الفرص الضيقة والمغلقة قائمة بالنسبة للإقليم لتسخير "العائد الديمغرافي" حيث تنمو قوة العمل الشابة في القارة فيما يتعلق بعدد المعالين (الأطفال والمسنين).

46. وإذا استثمر القادة الأفريقيون الآن، يمكن لشباب القارة أن يدفعوا النمو وتوفير فرص العمل التي ستعود بالنفع على الجميع. ويمكن أن تضيف أفريقيا 15 تريليون دولار إلى اقتصادها على مدى السنوات الثلاثين المقبلة. وسيطلب ترجمة هذه الإمكانيات استثمارات في التعليم والعمالة والتمكين، ولا سيما بالنسبة للنساء والشباب.

أوصى الاجتماع بما يلي:

47. توظيف الشباب في برامج الأعمال الزراعية والأشغال العامة التي تفيدهم بشكل مباشر بما في ذلك الطاقة والنقل وتجهيز ما بعد الحصاد والمياه وغيرها من مشاريع البنية التحتية في المجتمعات الريفية الفقيرة.

- توسيع نطاق القروض الصغيرة وبرامج تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والتدريب على محو الأمية المالية والتدريب على سلسلة القيمة لتمكين الشباب من تلبية احتياجات الأسواق الزراعية المحددة على النحو الملائم.
- معالجة عدم المساواة في الحصول على المدخلات الإنتاجية للشباب، ولا سيما الفتيات، وتكريس التمويل لخدمات الإرشاد المصممة خصيصاً لذلك.

إعطاء الأولوية لسلامة الأغذية في أفريقيا:

48. أبرز العرض الذي قدمته إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي الآثار السلبية للسموم الفطرية والمعادن وغيرها من الملوثات على الصحة البشرية والحيوانية. وشدد بعد ذلك على الحاجة إلى إنشاء مختبر أفريقي لسلامة الأغذية. وبناءً على ذلك، تم تقديم التوصيات التالية:
- طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي إجراء تحليل لحالة البنية التحتية للمختبرات القائمة على سلامة الأغذية في القارة لكي يسترشد به مقترح إنشاء مختبر أفريقي لسلامة الأغذية.

- حث مفوضية الاتحاد الأفريقي على وضع إطار قاري لسياسات الصحة والصحة النباتية ومقترح كامل لإنشاء المختبر الأفريقي لسلامة الأغذية في أفريقيا .

الحاجة إلى توسيع نطاق المبادرة الناشئة لتحسين التغذية في إطار أجندة التحول الزراعي

49. إن التدعيم البيولوجي هو عملية تربية وتقديم الفيتامينات والمعادن الحيوية في المحاصيل الأساسية الغنية بشكل طبيعي بالمغذيات الدقيقة. وهو يكمل الإغناء التجاري والمكملات الغذائية والتنوع الغذائي، وبالتالي فإن لديه إمكانات كبيرة للمساهمة بشكل كبير في هدف ملابو المتمثل في خفض النقرم إلى 10٪ ونقص الوزن إلى 5٪ بحلول عام 2025. اكتسب التدعيم البيولوجي شهرة دولية، وتقوم تسعة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بتنفيذ مشاريع التدعيم البيولوجي بدعم من منظمات البحوث الدولية. ومع ذلك، تفتقر المبادرة إلى دعم سياسي رفيع المستوى من الاتحاد الأفريقي. وفي هذا الصدد، أوصى الاجتماع بما يلي:

- شجع مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة تخطيط وتنسيق النيباد، والشركاء الإنمائيين والشركاء الفنيين على العمل معا لوضع ملخصات للسياسات تقضي إلى إصدار إعلان حول توسيع نطاق التدعيم البيولوجي في أفريقيا في سياق تطوير نظم غذائية مستدامة.
- طلب من إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالشروع في عملية لوضع إطار لتوجيه توسيع نطاق التخصيب الأحيائي ليشمل المزيد من الدول الأعضاء، ولا سيما تلك التي لديها إمكانات لاعتماد البرنامج وتعميمه في أنشطته التجارية الزراعية وتدابير تطوير سلاسل القيمة.

توصيات حول القضايا المتعلقة بالثروة الحيوانية

الاستراتيجية والبرنامج الأفريقي لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة (2017-2021):

50. أحاط الاجتماع علما بالعرض الذي قدمه المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي عن السنة الأولى لبرنامج الأفريقي لفترة خمس سنوات بشأن طاعون المجترات الصغيرة الذي تم إعداده للفترة 2017-2021 والهادف يهدف إلى ما يلي:

- أ) الحد من انتشار طاعون المجترات الصغيرة في البلدان الموبوءة والحيولة دون انتقال طاعون المجترات الصغيرة إلى البلدان غير الموبوءة؛
- ب) تعزيز الكفاءات اللازمة للخدمات البيطرية من أجل تعزيز مكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة وأمراض المجترات الصغيرة الأخرى ذات الأولوية؛
- ج) التخفيف من النزاعات الناتجة عن الاستجابة الوطنية وغيرها من النزاعات في المناطق الرئيسية لإنتاج المجترات الصغيرة؛
- د) تشجيع الاستثمارات في نماذج الأعمال التجارية القائمة على الثروة الحيوانية لتعزيز فرص الوصول إلى الأسواق.

51. قدم الاجتماع التوصيات التالية:

- اعتمد الاستراتيجية الأفريقية المنقحة لمكافحة طاعون المجترات الصغيرة واستئصالها من أفريقيا بحلول عام 2030، والبرنامج الأفريقي المنقح لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة للفترة 2017-2021.
- طلب من المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء تكثيف الجهود الرامية إلى تعبئة الموارد من أجل تنفيذ الاستراتيجية الأفريقية لمراقبة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة.

استراتيجية الرفق بالحيوان في أفريقيا:

52. لاحظت اللجنة الفنية المتخصصة أن مسألة الرفق بالحيوان هي مسألة تثير قلقاً متزايداً على الصعيد العالمي، مع الالتزام بشكل متزايد بمعايير الرفق بالحيوان كجزء لا يتجزأ من الاتفاقيات التجارية. وتعتبر أفريقيا متخلفة في مجال الامتثال للممارسات الجيدة المتعلقة بالرفق بالحيوان. وعلى الصعيد السياسي، لا يزال هناك اهتمام غير كاف بتعزيز مبادئ الرفق بالحيوان في تنمية الموارد الحيوانية في القارة. وهذا له تداعيات على كل من هدف أفريقيا المتمثل في تكثيف الإنتاج الحيواني، وهو ثلاث أضعاف التجارة البينية الإقليمية والأفريقية في مجال الثروة الحيوانية، ومشاركة أفريقيا في التجارة العالمية للثروة الحيوانية. وفي هذا الصدد:

- اعتمد الاجتماع استراتيجية الرفق بالحيوان في أفريقيا، والمنبر الأفريقي للرفق بالحيوان، وخطة العمل لفترة أربع سنوات؛
- طلب من المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي والشركاء تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية.

تقرير وتوصية المؤتمر الرابع والثلاثين للمجلس العلمي الدولي للبحث حول داء المثقبيات ومكافحته:

53. لاحظت اللجنة الفنية المتخصصة أن داء المثقبيات المعروف عادة باسم مرض النوم في الإنسان وداء المثقبيات في الماشية مرض طفيلي له آثار خطيرة على صحة الإنسان والحيوان واستدامة سبل العيش في المجتمعات الريفية ومسبب للفقر والتخلف في القارة. وعقد المؤتمر الرابع والثلاثون للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاجتماع السادس عشر لمنسقي الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات في الفترة من 11 إلى 15 سبتمبر 2017 في ليفينغستون، زامبيا، وقدم توصيات تتطلب التنفيذ الفوري. وعليه، فإن الاجتماع:

- اعتمد توصيات المؤتمر العام الرابع والثلاثين للمؤتمر الدولي المعني بتغير المناخ، والاجتماع السادس عشر لمنسقي الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات من أجل التنفيذ الفوري من جانب الدول الأعضاء والشركاء.
- طلب من المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي/المجلس العلمي الدولي للبحث حول داء المثقبيات ومكافحته، والحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات للاتحاد الأفريقي، والشركاء بتصميم برامج إقليمية وقارية مشتركة ومتكاملة وتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذها.

البيئة والموارد الطبيعية والمياه والصرف الصحي والحد من مخاطر الكوارث

تقرير الدورة الاستثنائية السادسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة، القاهرة، مصر (16-19 أبريل 2016):

54. أحاط الاجتماع علما بالعرض الذي قدمته مصر، والذي أبرز الدور الهام للبيئة والتنمية المستدامة في الأجندة العالمية والدور الهام الذي اضطلع به المؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة في المفاوضات البيئية العالمية بما في ذلك المفاوضات المناخية وبروتوكول ناغويا. وبناءً عليه، فإن الاجتماع:

- اعتمد التقرير والمقررات وإعلان القاهرة لعام 2016 الصادر عن الدورة الاستثنائية السادسة للمؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة.

تقرير الدورة العادية السادسة عشرة للمؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة المنعقدة في لبيرفيل، الجابون (12-16 يونيو 2017):

55. قدم رئيس فريق الخبراء للمؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة عرضاً عن التقرير المذكور أعلاه. واعترفت اللجنة بأن تنفيذ اتفاقية باريس واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمدن سيسهل تنفيذ أجندة 2030 بشأن أهداف التنمية المستدامة وأجندة أفريقيا 2063 لأفريقيا. ولذلك، فإن الاجتماع:

- اعتمد التقرير والمقررات وإعلان لبيرفيل الصادرة عن الدورة العادية السادسة عشرة للمؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة.

تنفيذ إعلان شرم الشيخ حول تحقيق أهداف المياه والصرف الصحي في أفريقيا:

56. أشار الاجتماع إلى التوصيات الواردة في إعلان شرم الشيخ بشأن تحقيق أهداف المياه والصرف الصحي في أفريقيا. وأقر بالجهود المبذولة لتنفيذ هذا الإعلان. ولذلك، يدعو إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن تنفيذ هذا الإعلان على وجه السرعة. إن اللجنة الفنية المتخصصة:

- اعتمدت تقرير ومقررات الدورة العادية العاشرة للمجلس الوزاري الأفريقي حول المياه والتي عقدت في دار السلام، تنزانيا في يوليو 2016.
- اعتمدت أيضاً خارطة طريق دار السلام لتحقيق إعلان نغور حول أمن المياه والصرف الصحي في أفريقيا من أجل تحقيق رؤية المياه في أفريقيا لعام 2025؛
- حثت الدول الأعضاء على الالتزام بتعبئة الموارد المحلية لسد العجز التمويلي للمياه والصرف الصحي، والالتزام كذلك بإنشاء الصندوق الأزرق الأفريقي للتعجيل بتنفيذ (1) برنامج الإجراءات ذات الأولوية لإدارة الموارد المائية في أفريقيا 2016-2025؛ (2) البرنامج الأفريقي لرصد التزامات شرم الشيخ والإبلاغ عنها؛ (3) خطة عمل كيغالي؛ (4) برنامج الوصول الشامل إلى إمدادات المياه والصرف الصحي في أفريقيا (عملية M4M2)؛ (5) برنامج القرى النظيفة الأفريقية؛ (6) برنامج الصرف الصحي المنتج في أفريقيا؛ (7) برنامج تنمية القدرات البشرية لزيادة القدرات في قطاع المياه.

الحد من مخاطر الكوارث

الموقف الأفريقي الموحد من المنهاج العالمي للحد من مخاطر الكوارث في كانون لعام 2017، المكسيك (22-26 مايو 2016):

57. قدمت مفوضية الاتحاد الأفريقي عرضاً حول الموقف الأفريقي الموحد الذي وضعته المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء في كانون في الملتنقى العالمي المعني بالحد من مخاطر

الكوارث الذي عقد في الفترة من 22 إلى 26 مايو في كانكون المكسيك. وفي هذا الصدد، فإن الاجتماع:

- أحاط علما بالموقف الأفريقي حول الحد من مخاطر الكوارث إلى المنهاج العالمي لعام 2017 للحد من مخاطر الكوارث.
- طلب من الدول الأعضاء التعجيل بتخصيص موارد لتنفيذ الالتزامات المعلنة خلال المنهاج العالمي لعام 2017 للحد من مخاطر الكوارث.

المنظومة الأفريقية للحد من مخاطر الكوارث

- طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي وجمهورية الكاميرون مواصلة العمل معا على وضع خارطة طريق لإنشاء مركز امتياز للحد من مخاطر الكوارث، والذي طلبت جمهورية الكاميرون استضافة مقره، والتي ستتم وفق قواعد الإجراءات التي وضعها الاتحاد الأفريقي لاستضافة المؤسسات، وتقديم تقرير بشأنه إلى أجهزة صنع السياسة.

تنفيذ الرصد للأغراض البيئية والأمنية في أفريقيا:

58. قدمت مفوضية الاتحاد الأفريقي تقريرها عن تنفيذ مشروع الرصد للأغراض البيئية والأمنية في أفريقيا. ولاحظ الاجتماع أن مشروع الرصد للأغراض البيئية والأمنية في أفريقيا حقق إنجازات هامة على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية. ويشير "الأمن البيئي" في سياق هذا التقرير إلى "الحماية البيئية". وبناء على ذلك، فإن الاجتماع:

- اعتمد برنامج الإطار العالمي للخدمات المناخية، مما يحسن الخدمات المناخية ويوسع نطاقها في أفريقيا؛
- حث مفوضية الاتحاد الأفريقي على مواصلة الاضطلاع بدورها القيادي في ضمان التنفيذ المنسق والمتناسك لبرنامج الإطار العالمي للخدمات المناخية بالتعاون مع كافة أصحاب المصلحة المعنيين.

النباتات والحيوانات البرية، وتغير المناخ، والأرصاد الجوية والتصحر

بشأن تقرير اجتماع فريق الخبراء الأول المعني بتنفيذ الاستراتيجية الأفريقية لمكافحة الاستغلال غير القانوني والاتجار غير المشروع في النباتات والحيوانات البرية في أفريقيا:

59. أحاط الاجتماع علما بتقرير اجتماع فريق الخبراء الأول المعني بتنفيذ الاستراتيجية الأفريقية لمكافحة الاستغلال غير القانوني والاتجار غير المشروع في الحيوانات والنباتات البرية في أفريقيا. فإن اللجنة الفنية المتخصصة:

- اعتمدت تقرير وتوصيات اجتماع فريق الخبراء الأول المعني بتنفيذ الاستراتيجية الأفريقية لمكافحة الاستغلال غير المشروع والاتجار غير المشروع بالنباتات والحيوانات البرية في أفريقيا.
- وافقت على أن يوفر الوزراء الأفريقيون المسؤولون عن البيئة والحياة الفطرية رقابة سياسة على تنفيذ الاستراتيجية من خلال المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، بدعم من آلية تنسيق تحت رعاية الاتحاد الأفريقي.
- طلبت من المفوضية إدراج الحياة الفطرية في جدول أعمال اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالدفاع والأمن.

- حثت الدول الأعضاء على تعزيز التعاون في مكافحة الاتجار غير المشروع في الحيوانات البرية ومنتجات الحيوانات البرية. كما أعاد الاجتماع تأكيد دعمه الكامل لنهج عدم التسامح مع الجرائم المتعلقة بالحياة الفطرية بما في ذلك من خلال تعبئة وتعزيز الموارد والقدرات من أجل استجابة استراتيجية متماسكة والاعتراف بالولايات والمسؤوليات المختلفة على المستوى القطري والتعاون عبر الحدود. كما تدعم اللجنة وضع موقف أفريقي من الحياة الفطرية.

تقرير اجتماع البرنامج الجنساني والشباب التابع للجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتغير المناخ:

- 60. أحاط الاجتماع علما بالعرض الذي قدمته مفوضية الاتحاد الأفريقي حول تقرير اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المعنية بتغير المناخ بشأن البرنامج الجنساني والشباب في مجال تغير المناخ. وبناء عليه، اتخذ الاجتماع القرارات التالية:
- اعتمد تقرير برنامج المرأة والشباب ومسائل الجنسين وبرامج الشباب للجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتغير المناخ واعتمد خطتي العمل بشأن برنامج المرأة ومسائل الجنسين بشأن تغير المناخ التابع وبرنامج الشباب التابع للجنة رؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ.
- حثت الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على دعم مشاركة النساء والشباب في أنشطة تنفيذ اتفاقية باريس الصادر عن مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين ومؤتمرات الأطراف المستقبلية.

تقرير الاجتماع الثالث لهيئة مكتب الاجتماع الوزاري الأفريقي للأرصاء الجوية وتقرير منتدى أفريقيا للأرصاء الجوية المائية

- 61. أحاطت اللجنة الفنية المتخصصة علما بالتزام الدول الأعضاء الواضح بعملية المؤتمر الوزاري الأفريقي حول الأرصاء الجوية، ولا سيما من خلال تصديق الدول الأعضاء على دستور المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاء الجوية، والدعم المالي المقدم إلى أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاء الجوية. كما أعرب الاجتماع عن تقديره للإنجازات التي حققتها اللجنة خلال الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاء الجوية المنعقدة في فبراير 2015. فإن اللجنة الفنية المتخصصة:
- اعتمدت التقرير والمقررات الصادرة عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاء الجوية المنعقدة في برايا، الرأس الأخضر في فبراير 2015، والمقررات الصادرة عن الوزراء المشاركين في المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاء الجوية خلال اجتماع هيئة مكتب المؤتمر، والبيان الختامي لمنتدى الأرصاء الجوية المائية لأفريقيا التابع للمؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة المنعقد في أديس أبابا، إثيوبيا في سبتمبر 2017.
- دعت الدول الأعضاء إلى زيادة استثماراتها من أجل توليد وتعميم المعلومات والخدمات المتعلقة بالطقس والمناخ وإدماجها في خططها الوطنية للتحويل.

مكافحة التصحر في أفريقيا

- 62. إعلان ويندهوك بشأن تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف في أفريقيا.
- أشارت اللجنة الفنية المتخصصة إلى السياق العام للجفاف الشديد الذي يؤثر على أجزاء كثيرة من القارة، مما يؤثر سلبا على سبل العيش والأمن الغذائي والاقتصادات. وفي ظل هذا السياق، نظمت حكومة جمهورية

ناميبيا، بدعم من مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، المؤتمر الأفريقي الأول حول الجفاف في ويندهوك، في أغسطس 2016. وكان الهدف من المؤتمر هو وضع إطار استراتيجي على نطاق أفريقيا يهدف إلى بناء القدرة على الصمود في وجه الجفاف في القارة. وبالنظر إلى كثرة عدد البلدان المعرضة للجفاف في أفريقيا، فإن الإعلان مهم لتحقيق أجندة 2063.

63. اعتمدت اللجنة الفنية المتخصصة إعلان ويندهوك حول تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف في أفريقيا، وطلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي دعم الدول الأعضاء في تنفيذه.

64. طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي ما يلي:

أ) توفير بناء القدرات في مجال تدهور التربة والحياد بشأن الأهداف والمؤشرات، فضلا عن صياغة التقارير لعام 2018 لتنفيذ الخطة الاستراتيجية 2018-2030.

ب) تنظيم اجتماع لجهات الاتصال لبلدات الأقل نموا لوضع خطة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة 2018-2030 لأفريقيا.

ج) إنشاء نظام للإنذار المبكر بالجفاف في أفريقيا.

تعزيز دور نهج العلم والتكنولوجيا في مكافحة التصحر في أفريقيا:

65. أحاط الاجتماع علما بالعرض الذي قدمته لجنة الاتحاد الأفريقي الاستشارية لبحوث الحبوب الغذائية وتنميتها في المناطق شبه القاحلة حول "متابعة مقرر اللجنة الفنية المتخصصة الأولى بشأن معالجة قضايا التصحر وتدهور التربة"

66. فإن اللجنة الفنية المتخصصة:

- لاحظت أنه ينبغي أن يكون تقديم التقارير إلى لجنة العلم والتكنولوجيا جهدا مشتركا بين المراسلات العلمية والفنية الأفريقية وجهات التنسيق الوطنية.
- حثت الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ولجنة الاتحاد الأفريقي الاستشارية لبحوث الحبوب الغذائية وتنميتها في المناطق شبه القاحلة وشركاء التنمية على تعزيز قدرات المراسلات العلمية والفنية من أجل تقديم مساهمات جوهرية في مناقشات المراسلات العلمية والفنية والتي يمكن أن تستخدمها جهات التنسيق الوطنية.
- طلبت من المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي تنظيم اجتماع سنوي يضم جهات التنسيق الوطنية والمراسلات العلمية والفنية وعلى الصعيد القاري كل عامين، لإعداد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في نفس العام.

مبادرة السور الأخضر الكبير لمنطقة الساحل والصحراء:

67. اعترافا بأهمية مبادرة السور الأخضر الكبير لمنطقة الساحل والصحراء في مواجهة تدهور التربة والتصحر في منطقة الساحل والصحراء، وتعزيز الأمن الغذائي ودعم المجتمعات المحلية للتكيف مع تغير المناخ، أوصى الاجتماع بما يلي:

68. أن تحتفل مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء بأسبوع الأراضي الجافة في أفريقيا كبرنامج عمل رسمي ليكون بمثابة منبر للتوعية حول الأراضي الجافة والجفاف، وينظم على أساس إقليمي كل سنتين.

69. أن تقوم الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية بالنظر إلى مسألة تحديد أثر تدهور الأراضي كوسيلة لتحقيق التآزر في تنفيذ رؤية أفريقيا لعام 2063 والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف وأهداف التنمية المستدامة.

70. تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب بين الدول الأعضاء في مبادرة السور الأخضر الكبير لمنطقة الساحل والصحراء من خلال تبادل المعرفة والخبرات، والبحوث التعاونية، وإنشاء منبر معرفي.

ديدان الخريف في أفريقيا:

71. أقر الاجتماع بالعرضين اللذين قدمهما مجلس الاتحاد الأفريقي المعني بالصحة النباتية في أفريقيا والاتحاد الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن الخطر والاستجابة المستدامة لهجوم ديدان الخريف التي اجتاحت في عام 2017. وبالتالي فإن الاجتماع:

- اعتمد إطار العمل من أجل الإدارة المنسقة لديدان الخريف في أفريقيا وطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي متابعة ودعم تنفيذه، وذلك بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة.
- طلب من الدول الأعضاء التنفيذ الفعال لبرنامج العمل المتعلق بديدان الخريف.
- طلب من المفوضية إنشاء وتنفيذ صندوق للاستجابة السريعة للآفات الناشئة في أفريقيا.
- شجع مجلس الأفريقي التابع للاتحاد الأفريقي المعني بالصحة النباتية على العمل مع منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من الشركاء المعنيين لإنشاء نظام معلومات للرصد والإنذار المبكر لديدان الخريف.
- اعتمد الإطار القاري المنسق لتنظيم وتسجيل مبيدات الحشرات في أفريقيا.

نون: توصيات إضافية

72. استعرضت اللجنة التحضيرات والترتيبات اللوجستية للجنتين الفنييتين المتخصصتين لعامي 2015 و2017، واقترحت ما يلي كتدابير للتحسين:

73. طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تكفل إتاحة جميع الوثائق ذات الصلة للمكتب قبل تنظيم الجلسة العامة المقبلة، وأن تكون بجميع لغات الاتحاد في المواعيد المحددة؛

74. طلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي تسهيل واتخاذ جميع التدابير لتمكين الدورة الثانية لهيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة من وضع خطة عمل وخارطة طريق للفترة 2017-2019 وتقديم تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات في بداية كل دورة للجنة الفنية المتخصصة.

75. ناشدت جميع الدول الأعضاء بالمشاركة والاستفادة بشكل فعال من اللجنة الفنية المتخصصة للزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة كمنبر لصياغة السياسات القارية ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذ إعلانات رؤساء الدول من أجل تحقيق أجندة التحول للقارة.

- أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بوضع إطار للرصد بشأن تنفيذ مقررات المجلس التنفيذي التي تشمل جميع قطاعات اللجنة الفنية المتخصصة.

سين: اعتماد تقرير الوزراء

76. اعتمد تقرير الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة على المستوى الوزاري، بصيغته المعدلة، وسيقدم التقرير المذكور إلى أجهزة السياسة للاتحاد لبحثه خلال مؤتمر يناير 2018.

الملحق 1: المختصرات

البنك الأفريقي للتنمية	AfDB
المركز الأفريقي لسياسات الأراضي	ALPC
المؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة	AMCEN
المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية	AMCOMET
المجلس الوزاري الأفريقي للمياه	AMCOW
رابطة تعزيز البحوث الزراعية في شرق ووسط أفريقيا	ASARECA
الاتحاد الأفريقي	AU
مفوضية الاتحاد الأفريقي	AUC
المجلس الأفريقي للصحة النباتية للاتحاد الأفريقي	AU-IAPSC
المكتب الأفريقي للثروة الحيوانية للاتحاد الأفريقي	AU-IBAR
البحث والتطوير في مجال الحبوب الغذائية في المناطق شبه القاحلة - الاتحاد الأفريقي	AU-SAFGRAD
استراتيجية الرفق بالحيوان في أفريقيا	AWSA
البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية	CAADP
السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	COMESA
مؤتمر الأطراف	CoP
لجنة العلم والتكنولوجيا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	CST
إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة	DREA
الحد من مخاطر الكوارث	DRR
جماعة شرق أفريقيا	EAC
المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا	ECOWAS
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	FAO
منتدى البحث الزراعي في أفريقيا	FARA
ديدان الخريف	FAW
مبادرة الجدار الأخضر العظيم لمنطقة لساحل والصحراء	GGWSSI
الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية	IGAD
المجلس العلمي الدولي للبحوث حول داء المثقبيات ومكافحته	ISCTRC
تحديد أثر تدهور الأراضي	LDN
الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف	MEAs
رصد الاتفاقيات البيئية	MEA
الرصد للأغراض البيئية والأمنية في أفريقيا	MESA
الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي	NAIP
الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا	NEPAD
جهات التنسيق الوطنية	NFP
الاتحاد الأفريقي للأعمال الزراعية والصناعة الزراعية	PANAAC
الحملة الأفريقية للقضاء على ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات	PATTEC
طاعون المجترات الصغيرة	PPR
المجموعة الاقتصادية الإقليمية	REC

جماعة تنمية الجنوب الأفريقي	SADC
البحث والتطوير في مجال الحبوب الغذائية في المناطق شبه القاحلة	SAFGRAD
إطار ميكنة الزراعة المستدامة في أفريقيا	SAMA
أهداف التنمية المستدامة	SDG
اللجنة الفنية المتخصصة	STC
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	UNCCD
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا	UNECA

2018-01-26

Report of the Second Ordinary Session of the Specialized Technical Committee (STC) on Agriculture, Rural Development, Water and Environment 02 - 06 October 2017, Addis Ababa, Ethiopia

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/8925>

Downloaded from African Union Common Repository